

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[556] الآيات وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ
وَلِيُذِيقَكُمْ مِمَّن رَزَقْتُمُوهَ وَلِيَتَجَرَّبَ أَلْقَامُكُمْ مِنْ قَبْلِكُمْ
وَلِيُخْرِجَ لَكُمْ مِنْهُ مَبْذُورَاتٍ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ (46) وَأَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ
أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ (47) الَّذِينَ يُرْسِلُ
الرِّيحَ فتنُفِثُ مِنْهُ طُفًا فَيَذَرُوهَا كَذِبًا يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ
كَاسِفٍ لَأُخْرِجَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَسْفَلَ مِنْهُ
مِنْ دَرَجَاتٍ مُسْتَوِيَةٍ وَأَصْحَابُ الْمُنَافِقِ أُولَئِكَ فِي الْكَافِرِينَ (48) وَإِنْ
كَانُوا مِنْكُمْ لَيَسْتَفِيزُنَّكُمْ عَلَى الْمِلَّةِ كَذِبًا لِيَقُولُوا لَا يَنْصُرُنَا اللَّهُ
وَلَا يَفْعَلُ (49) فَانْظُرْ إِلَى إِلَهِ الْمُؤْمِنِينَ هَؤُلَاءِ أَمْ يُلَاحِظُونَ
إِلَهِ الْكَافِرِينَ هَؤُلَاءِ أَمْ يُلَاحِظُونَ إِلَهِ الْكَافِرِينَ أَمْ يُلَاحِظُونَ
إِلَهِ الْمَلَائِكَةِ أَمْ يُلَاحِظُونَ إِلَهِ الْغُلَامِ أَمْ يُلَاحِظُونَ إِلَهِ الْأَنْثَى
أَمْ يُلَاحِظُونَ إِلَهِ الْبَنَاتِ أَمْ يُلَاحِظُونَ إِلَهِ الْغَنِيِّ أَمْ يُلَاحِظُونَ
إِلَهِ الْعَذْرَاءِ الَّتِي لَمْ يُلَاحِظْ عَلَيْهَا النُّكْحُ فَلَيْسَ عَلَيْهَا جُنَاحٌ مِنْهُ
فِي سَفَرٍ أَوْ فِي غَيْرِهِ لَسْتَ مِنْ أَتَمِّ الْمُنِظِرِينَ (50) التفسير انظر إلى آثار
رحمة الله: قلنا: إن في هذه السورة قسماً مهماً "يستلقت النظر" من دلائل التوحيد